

ألمانيا.. اعتقال موظف بالمخابرات يعمل جاسوساً لصالح روسيا



برلين - أ.ف.ب

أعلنت السلطات الألمانية، الخميس، توقيف ألماني يشتبه بأنه ساعد مسؤولاً في وكالة استخبارات خارجية على تمرير أسرار دولة إلى روسيا.

الذي تم التعريف عنه باسم كارستن إل، BND والشهر الماضي، اعتُقل الموظف في جهاز الاستخبارات الاتحادية للاشتباه بأنه نقل معلومات حصل عليها من خلال عمله إلى أجهزة الاستخبارات الروسية.

ولم تكشف السلطات سوى معلومات ضئيلة بشأن القضية، لكن تقارير إعلامية تشير إلى أنه كان يملك معلومات حول العالم BND حساسة تم الحصول عليها من خلال عمليات التنصت التي يقوم بها جهاز.

والأحد، أوقف شخص آخر تم التعريف عنه باسم آرثر إي، لدى وصوله إلى مطار ميونيخ آتيا من الولايات المتحدة، وفق ما أفاد مكتب الادعاء الفيدرالي.

وأُتهم بالتورط في الخيانة عبر مساعدة كارستن إل، على تمرير المعلومات إلى روسيا. وجاء في بيان الادعاء أن «آرثر إي» نقل المعلومات إلى روسيا وسلمها إلى جهاز الاستخبارات هناك.

لكنه أوضح أنه ليس موظفاً في جهاز الاستخبارات الاتحادية. وأجرى المدعون تحقيقهم عبر تعاون وثيق مع جهاز الاستخبارات الاتحادية من جهة، ومكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة من جهة أخرى.

وسبق لبرلين أن وصفت القضية بـ«المقلقة»، علماً بأنها تأتي في ظل تصاعد القلق حيال التجسس الروسي في أوروبا غداة الحرب الأوكرانية.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني، صدر حكم مع وقف التنفيذ بحق ألماني أدين بتمرير معلومات إلى أجهزة الاستخبارات الروسية، عندما كان ضابط احتياط في صفوف الجيش الألماني. وفي أكتوبر/تشرين الأول، أُقيل رئيس الأمن الإلكتروني في ألمانيا أرني شونبوم بعدما تضمن برنامج تلفزيوني ساخر اتهامات عن ارتباطه بأجهزة استخبارات روسية.